

أسد الغابة

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى : حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري قالت : جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال له أبي : إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذه فإن شئت خرجت به معك قالت : فتركه .

قالت ابنته العديسة : لما حضرته الوفاة قال : كفنوني في ثوبين . قالت : فزدنا ثوباً ثالثاً قميصاً ودفناه ؛ فأصبح ذلك القميص على المشجب موضعاً .

قال أبو عمر : أخرج خبره هذا ثقات البصريين .

أخرجه الثلاثة والله أعلم .

باب البياء .

باب البياء والألف .

ياسر بن سويد .

ياسر بن سويد الجهني والد مسرع .

حديثه عند أولاده روى حديثه عبد الله بن داود بن دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني صاحب النبي A قال : حدثني أبين عن أبيه عن إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن مسرع بن ياسر قال : ذكر ياسر بن سويد أن رسول الله A وجهه في خيل - أو : سرية - وامراته حامل فولد له ولد فحملته أمه إلى النبي A فقالت : يا رسول الله قد ولدت هذا المولود وأبوه في الخيل فسمه . فأخذه النبي A وأمر يده عليه وقال : اللهم أكثر رجالهم وأقل نساءهم ولا تحوجهم ولا يرى أحد منهم خصاصة . وقال : قد سميته مسرعاً قد أسرع في الإسلام فهو مسرع بن ياسر .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

ياسر بن عامر .

ياسر بن عامر العنسي والد عمار بن ياسر . تقدم نسبه عند ذكر ابنه عمار وهو حليف بني

مخزوم ويكنى أبا عمار بابنه عمار . وكان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة

المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عماراً فأعتقها أبو حذيفة .

ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات وجاء الإسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار

وأخوه عبد الله بن ياسر . وكان ياسر وعمار وأم عمار يعذبون في الله .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر : أن سمية أم عمار عذبتها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام وهي تآبى غيره حتى قتلوها . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر بعمار وأمه وبأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة فيقول : صبرا آل ياسر موعدكم الجنة .

أخرجه الثلاثة .

يامين بن يامين .

يامين بن يامين من مسلمي أهل الكتاب قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش من بني النضير أسلم وأحرز ماله وحسن إسلامه وهو من كبار الصحابة .

قال أبو موسى : يامين بن عمير النضيري وهو ابن عم عمرو بن جحاش .

روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله " قال : نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام وأسد وأسيد ابني كعب وثعلبة بن قيس وسلام بن أخت عبد الله بن سلام وسلمة ابن أخي عبد الله بن سلام ويامين بن يامين . هؤلاء مؤمنو أهل الكتاب أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : آمنوا بالله ورسوله محمد وبكتابه القرآن وبكل كتاب ورسول كان قبل . فقالوا : نفعل ذلك . فأسلموا .

ويامين هو الذي أعطى عبد الله بن مغفل وأبا ليلى في غزوة تبوك جملا يعتقانه وكان رأهما يبكيان ولم يكن لهما ما يركبان فأعطاهما جملا .

أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى أيضا مستدركا على ابن منده وقال : يامين بن عمير فحيث نسبه هكذا ظنه غير الذي أخرجه ابن منده فإن ابن منده قال : يامين بن يامين وهذا ممن اختلفوا في اسم أبيه والله أعلم .

باب الياء والياء والحاء .

يثربي بن عوف .

يثربي بن عوف أبو رمثة التيمي تيم الرباب . مختلف في اسمه قيل : عمارة . وقيل : رفاعة . وقيل : يثربي . ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

يحنس النبال